سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٩٨١ الثلاثاء ٢٠١٥/١١/١٠

طائرات النظام وروسيا تواصل غاراتها على المدن والمناطق المحررة

استهدف طيران الأسد المروحي شرق مدينة داريا في ريف دمشق، يوم أمس الاثنين، بستة براميل متفجرة، ما أسفر عن استشهدا وإصابة عدد من المدنيين، في حين قصفت عصابات الأسد بالرشاشات الثقيلة مزارع مدينة الكسوة.

كما جددت عصابات الأسد قصفها بقذائف الهاون والدبابات على مدينة تلبيسة وقريتي أم شرشوح والهلالية في ريف حمص الشمالي، الأمر الذي أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين، وفي مدينة حمص، استهدفت عصابات الأسد حي الوعر باسطوانات الأوكسجين، ما أوقع جرحى من المدنيين.

أما في ريف حمص الشرقي، فقد شن الطيران الحربي الروسي خمس غارات بالصواريخ الفراغية على بلدة مهين وأطراف مدينة تدمر، ما أسفر عن استشهاد ٤ مدنيين بينهم طفلان، وكان عدد من الشهداء والجرحى المدنيين قد سقطوا في وقت سابق جراء شن الطيران الروسي غارات على مدينة تدمر.

هذا فيما قتل ثلاثة أشخاص وإصابة عدد آخر بجروح في غارات للطيران الروسي على مدينة القريتين الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في ريف حمص الشرقي.

في حين تعرضت مدن وبلدات إنخل وسملين وزمرين وكفر ناسج وعتمان واليادودة في ريف درعا لقصف مدفعي نفذته عصابات الأسد، مما أوقع عددا من الجرحى تم نقلهم للمشافي الميدانية.

هذا فيما استهدف طيران الأسد الحربي المسعفين في قرية عيشة وشن غارات مكثفة على قرى كصكيص والزعلانة وعربيد وحميمة وبلاط في محيط مطار كويرس العسكري في ريف حلب الشرقي، فيما لا يزال هناك شهداء وجرحى تحت أنقاض القصف.

حيث قتل ١٥ شخصا على الأقل وجرح العشرات، جراء إلقاء مروحيات النظام البراميل المتفجرة على بلدة عيشة التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية، كما شن طيران النظام غارات على محيط مطار كويرس شرق حلب الذي يحاصره مقاتلو تنظيم الدولة، مما تسبب بدمار كبير في القرى التي طالها القصف في ريف حلب.

وقالت وكالة الأناضول إن ستة مدنيين قتلوا وأصيب نحو ١٢ آخرين بجروح الاثنين، جراء سقوط صاروخ قرب مخيم أوبين للنازحين في محافظة اللاذقية.

ومن جهتها قامت قوات الحماية الكردية بإجلاء المدنيين من قرية مراسر جنوب عين العرب بسبب تعرضها لقصف عنيف من قبل تنظيم داعش المتمركز جنوب القرية بثلاثة كيلومتر. وفي منبج أفرج تنظيم داعش عن تسعة مدنيين أكراد كانوا معتقلين منذ أكثر من ثمانية أشهر، كما استهدف تنظيم داعش بصواريخ كاتيوشا قاعدة عسكرية لوحدات حماية الشعب الكردية في مدينة عين عيسى بريف الرقة.

وشن الطيران الحربي الروسي غارات بالقنابل العنقودية على مدينة مورك وقرى كفرنبوذة وقلعة المضيق والجنابرة وتل عثمان شمالي حماة، كما قصفت عصابات الأسد مدينة اللطامنة وكفرزيتا وقرية عطشان بقذائف المدفعية.

واستهدفت مروحيات الأسد مدينة اللطامنة بالألغام البحرية، فيما استشهد الإعلامي أحمد حسين الوردة أثناء تغطيته معارك ريف حماة وهو من بلدة كرناز.

وفي الحسكة، اعتقلت قوات الأسايش التابعة للإدارة الذاتية في مدينة المالكية العديد من الشباب الذين خرجوا في مظاهرة للمجلس الوطني الكردي تنديدا بممارسات الإدارة الذاتية، هذا فيما عثرت قوات الأسايش التابعة لمدينة الحسكة على جثة طفل مجهول الهوية خلف جبل كوكب شرقي المدينة حوالي١٠كم

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق ٤٩ شهيدا بينهم أربعة أطفال وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن تسعة عشر شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى اثني عشر شهيدا في إدلب، وخمسة شهداء في درعا، وأربعة شهداء في حلب، وأربعة شهداء في اللاذقية، وثلاثة شهداء في حماة، وشهيدين في حمص.

ثلثا أطفال اللاجئين السوريين في تركيا محرومون من التعليم

قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" إنه من بين ٧٠٠ ألف طفل سوري في سن الالتحاق بالتعليم في تركيا، التحق فقط ٢٠٠ ألف طفل بالمدارس خلال العام الدراسي السابق، وذلك بسبب اختلاف اللغة والصعوبات المالية التي تواجهها الأسر اللاجئة.

وحذرت المنظمة في تقرير أصدرته، يوم أمس الاثنين، من أن نقص التعليم يمكن أن تكون له تداعيات خطيرة بالنسبة لجيل كامل، داعية تركيا والمجتمع الدولي إلى ضمان تعليم اللاجئين السوريين في تركيا.

وأوضح التقرير أنه إذا لم يلتحق الأطفال بالمدرسة فإنهم سينتهون إلى الشوارع، أو يعودون إلى سوريا ليموتوا وهم يحاربون، أو يتحولون إلى متطرفين، أو يلقون حتفهم في البحر وهم يحاولون الوصول إلى أوروبا.

من جهته، أشار الناشط الهندي المعني بحقوق الإنسان والحائز على جائزة نوبل للسلام كايلاش ساتيارتي إلى أن الانقطاع عن التعليم هو أحد أكبر التهديدات طويلة المدى التي تواجه الأسر المهاجرة.

وأكد كايلاش أن الأمر يتطلب المزيد من الاستثمار لضمان استمرار الأطفال في التعليم، داعيا الشركات إلى تحويل بعض تبرعاتها لمساعدة الدول على التعامل مع المشكلة.

يذكر أن الحكومة التركية سمحت للأطفال السوريين بالتعلم في المدارس الحكومية منذ سبتمبر/أيلول ٢٠١٤، ولكن لا يزال هناك عائق اللغة حيث أن كثيرا من السوريين لا يتحدثون اللغة التركية، إضافة إلى محدودية عدد المدارس التي يتم التعليم فيها باللغة العربية، كما أن هناك أطفالا يعملون لمساعدة أسرهم.

أكثر من ثمانين منظمة إغاثية تطلق نداء استغاثة لمساعدة النازحين هذا الشتاء

تحت شعار "قبل أن تقع الكارثة" أطلقت أكثر من ثمانين منظمة تعمل في إغاثة الشعب السوري، إضافة إلى شخصيات دينية إسلامية ومسيحية بارزة ونشطاء نداء استغاثة عاجل لدرء خطر موجات البرد القارس المتوقع حدوثها هذا الشتاء، والتي هددت حياة اللاجئين والنازحين السوريين على مدى السنوات الأربع الماضية وراح ضحيتها العشرات أغلبهم من الأطفال بسبب البرد.

وناشد البيان المجتمع الدولي ودول أصدقاء الشعب السوري ومنظمات الأمم المتحدة التحرك العاجل لتجنب الكارثة المرتقبة من أجل إغاثة اللاجئين والنازحين السوريين داخل البلاد وخارجها جراء ما يتعرضون له من ظروف قاسية بسبب موجات البرد.

وحذر النداء من تكرار الحوادث المأساوية التي وقعت أثناء العواصف السابقة التي ضربت المنطقة في الشتاء الماضي، حيث توفي عشرات الأطفال والنساء وكبار السن في المخيمات بسبب التجمد وشدة البرد، ونقص وسائل التدفئة، وضعف الاستجابة، وانقطاع الطرقات الذي تسببت به الثلوج والفيضانات مما أعاق وصول المساعدات الإنسانية، سواء الغذائية منها أو الطبية.

وجرى إطلاق النداء في مؤتمر صحفي عقد صباح اليوم بمدينة إسطنبول التركية بحضور الداعية الإسلامي سلمان العودة، ورئيس كنيسة الأرثوذكس في إدلب إبراهيم فرح، ورئيس وحدة تنسيق الدعم أورهان محمد، والناشط الإعلامي هادي العبد الله، ومدير الدفاع المدني في سوريا رائد الصالح، وممثل الهيئة العالمية للإغاثة "انصر" حمزة العبد الله.

وقال منسق النداء معاوية حرصوني في بيان تلاه إن مخيمات النازحين في الشمال السوري والأردن ولبنان والعراق مهددة بالانهيار فوق رؤوس قاطنيها مع أول عواصف الشتاء المرتقبة.

ودعا الشيخ سلمان العودة المجتمع الدولي ومنظمات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية والإغاثية للمبادرة لتقديم الدعم والعون للشعب السوري، ولا سيما النازحين واللاجئين منهم، وأضاف أنه ليس راضيا عن مستوى الدعم المقدم إلى اللاجئين على الرغم من توافر الإمكانات والموارد المادية في المنطقة.

كما دعا رئيس كنيسة الأرثوذكس في إدلب إبراهيم فرح جميع المنظمات إلى تشكيل مجموعات ضاغطة لدعم الشعب السوري قبل حلول فصل الشتاء ووقوع الكارثة، وأكد على أن إنهاء معاناة النازحين واللاجئين بشكل جذري لا يتم إلا من خلال إيجاد حل سياسي عادل يضمن عودة جميع السوريين إلى مدنهم وديارهم وحفظ كرامتهم.

من جانبه، أشار المدير التنفيذي لوحدة تنسيق الدعم أورهان محمد إلى أن النازحين واللاجئين يعيشون في ظل ظروف غاية في الصعوبة والخطورة، حيث ندرة وسائل التدفئة وضعف الإمكانيات المتوفرة والموارد المتاحة، إضافة إلى ضعف البنى التحتية للتجمعات التي يقطنونها.

وأوضح أن وحدة الدعم أحصت خلال السنتين الماضيتين نزوح نحو ٢٧ ألف عائلة داخل سوريا، لكن سبتمبر/أيلول الماضي وحده شهد نزوح ٢٥ ألف عائلة نتيجة القصف الروسي لمساكن المدنيين.

من جانبه، ناشد الناشط الإعلامي هادي العبد الله جميع المنظمات والدول العربية استباق الكارثة ومساعدة اللاجئين السوريين، مشددا على أن القصف الجوي الروسي لم يؤثر على جبهات القتال ولم يمكن قوات نظام بشار الأسد من التقدم، ولكنه استهدف بنسبة ٨٠% المدنيين والمرافق الخدمية والصحية.

ودعا العبد الله إلى الضغط على الحكومة اللبنانية لكف يد عناصر مليشيا حزب الله عن ارتكاب جرائم الحرب بحق اللاجئين السوريين، مضيفا أن هناك حالات اختطاف للاجئات السوريات في لبنان حصلت خلال الأيام القليلة الماضية.

وفي سياق النداء، نوه مدير الدفاع المدني في سوريا بأن الكارثة بدأت، حيث تعرض مخيم خربة الجوز بريف إدلب للغرق أمس الأحد نتيجة هطول الأمطار الغزيرة، مشيرا إلى أن القصف الروسي فاقم الأزمة ومعاناة النازحين واللاجئين.

من جانبه، حذر المدير التنفيذي للهيئة العالمية للإغاثة والتنمية من تأخر الاستجابة التي ستسبب كارثتين، الأولى ضياع في الأرواح والجهود والأموال، والثانية توفير بضاعة سهلة للأسواق السوداء تباع دون سعر التكلفة من المواد الإغاثية التي تأتي متأخرة عن موعدها.

إيران وأمريكا تشاركان في اجتماع فيينا نهاية الاسبوع

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن الوزير جون كيري سيتجه في نهاية الأسبوع إلى فيينا للمشاركة في اجتماع دولي لبحث النزاع السوري كما أعلنت إيران أنها ستشارك بوزير خارجيتها محمد جواد ظريف.

وصرح الناطق باسم الخارجية جون كيربي أن كيري الذي يقوم بجولة من ١٣ الى ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر الجاري في تونس والنمسا وتركيا، سيجري لقاءات "ثنائية ومتعددة الطرف مع نظرائه الأجانب حول الأزمة السورية في فيينا"، من دون تحديد موعد للمحادثات، في وقت قال ديبلوماسيون إن الاجتماع الدولي الجديد حول سوريا، والثاني في فيينا منذ الشهر الماضي، سيعقد السبت المقبل.

ولم يفصح كيربي عن عدد الدول المشاركة، مع ان ١٧ دولة بينها الولايات المتحدة وروسيا والسعودية وايران شاركت في الاجتماع الاول في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، في محاولة لرسم معالم عملية انتقال سياسي في سوريا بعد أربعة أعوام ونصف من حرب أسفرت عن مقتل ٢٥٠ الف شخص ونزوح الملايين.

وقبل فيينا، سيصل كيري الى تونس للمشاركة في الدورة الثانية من "الحوار الاستراتيجي" بين البلدين، فيما سيشارك الوزير الأمريكي بعد الاجتماع حول سوريا، الى جانب الرئيس الأمريكي باراك اوباما في قمة "مجموعة الـ٢٠" المقررة في انطاليا التركية يومي ١٥ و١٦ من الشهر الجاري.

المجلس الوطني الكردي ينظم مظاهرات في الحسكة والاتحاد الديمقراطي يقمعها

شهدت بلدات في ريف الحسكة مظاهرات كان قد دعا لها المجلس الوطني الكردي بالحسكة احتجاجا على فرض المناهج التعليمية باللغة الكردية في مناطق سيطرة الإدارة الذاتية الكردية، وطالب المتظاهرون بإلغاء قانون التجنيد الإلزامي الذي طال شبان المنطقة.

وأفاد نشطاء أكراد كانوا مشاركين في هذه الاحتجاجات بأن مسلحي حزب الاتحاد الديمقراطي (كردي) اعترضوا المظاهرة التي خرجت في بلدة المالكية شمال شرق الحسكة، ودخلوا في صفوف المتظاهرين وصادروا كاميرا لمراسل القناة التلفزيونية الكردية "أراك" واعتقلوا مراسل قناة روداو الكردية.

وأضاف نشطاء أن عناصر الإدارة الذاتية صادروا جميع أجهزة الهواتف المحمولة التي كانت بحوزة المتظاهرين نشب على إثرها عراك بينهم وبين المحتجين الذين تعرضوا للضرب من قبل مسلحي الإدارة الذاتية، من بينهم أعضاء في المجلس الوطني الكردي.

واعتقل عناصر تابعون لجهاز الشرطة في الإدارة الذاتية عددا من المتظاهرين، بينهم القيادي وعضو المجلس الوطني الكردي محمد علي أبو نادو.

وقال الناشط الإعلامي رامان يوسف إن هذه المظاهرات تأتي بعد "تعيين قيادات جديدة للمجلس الوطني الكردي في الفترة التي فرض بها حزب الاتحاد الديمقراطي مناهج مؤدلجة على طلاب المرحلة الابتدائية، واقتياد الشباب الكرد للخدمة العسكرية الإجبارية والعديد من الفرمانات".

وأضاف يوسف "يتم قمع المظاهرات من قبل الجهات الأمنية التابعة للإدارة الذاتية، كونها تستقطب أعدادا غفيرة وحشودا كبيرة من الجماهير الكردية من أنصار المجلس الوطني في الوقت الذي كان تعتقد فيها قيادات الاتحاد الديمقراطي بموت المجلس سريريا".

وأكد الناشط أن المنطقة الكردية ستشهد احتجاجات أخرى، ولا سيما في مدن عامودا وتل تمر والحسكة ورأس العين "سري كانييه" والدرباسية.

يشار إلى أن مسلحي الإدارة الذاتية قاموا بفض مظاهرة في بلدة الجوادية التابعة لمدينة القامشلي وقمعوا المحتجين قبل يومين بعد تنديدهم بممارسات الإدارة الذاتية بحق أبناء المنطقة، وفرض قوانينهم على أبناء المنطقة، بحسب أحزاب كردية مناوئة للاتحاد الديمقراطي، كما شهدت اعتقال قياديين في المجلس الوطني الكردي. الجزيرة.

تحذيرات من انتشار "داء الكَلَب" في مخيم اليرموك بعد وفاة طفل

حذرت الكوادر الطبية في مخيم اليرموك من انتشار "داء الكَلَب" وذلك بعد وفاة الطفل "نضال مراد" قبل يومين بعد تعرضه لعضة كلب مسعور، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الثلاثاء.

ودعت الكوادر الطبية إلى وجوب أخذ الحيطة من الكلاب من خلال تلقيحها وتجنب الحيوانات الناقلة للمرض أو التخلص منها، وتجدر الإشارة إلى وجود عدد من "الكلاب" المصابة والحاملة للفيروسات في المخيم المحاصر، والتي تقتات الجثث في عدة أحياء من الحجر الأسود والمخيم.

ويعاني من تبقى من أهالي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق والذين تقدر أعدادهم ما بين (٣) إلى (٥) آلاف مدني من نقص حاد في الخدمات الطبية، وذلك بسبب استمرار الحصار المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة، والذي يمنع بموجبه إدخال الأدوية والعقاقير الطبية اللازمة لمكافحة الأمراض والأوبئة إلا اليسير منها ولفترات متباعدة، فيما ارتفعت حصيلة عدد ضحايا الحصار إلى

(١٨٤) ضحية قضوا جراء الجوع ونقص الرعاية الطبية.

إلى ذلك يعتبر مخيم السيدة زينب بريف دمشق والذي تسيطر عليه عصابات الأسد واللجان الشعبية الموالية لها، من المخيمات الفلسطينية الهادئة نسبياً، إلا أن سكانه يعانون من أزمات اقتصادية زادت من التكاليف المرهقة على العائلة الفلسطينية، مع ضعف الإمكانيات والموارد المالية وانتشار البطالة، مما دفع البعض للسفر خارجاً أو العمل ضمن اللجان الشعبية الموالية للجيش السوري.

هذا فيما نَعَت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة الشاب الفلسطيني "فادي هاني تميم" أبو شادي، وقالت مصادر إعلامية مقربة من التنظيم أنه قضى خلال المواجهات مع مجموعات المعارضة المسلحة في مخيم اليرموك، يشار أن القيادة العامة هي إحدى المجموعات الموالية للنظام السوري، ولديها العشرات من العناصر المقاتلة إلى جانب الجيش السوري في مواجهة مجموعات المعارضة في مخيم اليرموك.

وبالانتقال إلى جنوب سوريا، يدخل انقطاع المياه عن مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق يومه (٥٦٧) على التوالي ما دفع الأهالي إلى الاعتماد على مياه الآبار بشكل كامل، فيما يزيد انقطاع التيار الكهربائي من صعوبة استخراج تلك المياه مما دفع الأهالي إلى الاعتماد على محركات الديزل في رفع المياه من الآبار، ويذكر أن القصف والاشتباكات المتكررة التي استهدفت المخيم أسفرت عن دمار ما نسبته (٧٠%) من مباني المخيم، مما دفع المئات من عوائله للنزوح عنه إلى البلدات والمخيمات الأخرى.

أما في ريف دمشق فقد عمت حالة من الاستياء والتذمر بين أبناء مخيم خان دنون بسبب إهمال الأونروا والجهات الحكومية السورية والفصائل الفلسطينية الموالية للنظام للمخيم وتقديم الخدمات الأساسية له، حيث يعاني الأهالي من فراغ إغاثي واضح في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشونها، وذلك جراء عدم وجود جمعيات خيرية أو لجان عمل أهلي داخل المخيم نتيجة التضييق الأمني من قبل عصابات الأسد عليها وحملة الاعتقالات التي طالت العديد من الناشطين الإغاثيين فيها، مما دفع هذه اللجان إلى إغلاق أبوابها حفاظاً على أرواح ناشطيها، إلى ذلك ما يزال سكان المخيم الذي يعتبر الأشد فقراً بين المخيمات الفلسطينية في سوريا يعتمدون على المساعدات المالية والإغاثية التي تقدمها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بين الفينة والأخرى.

إلى ذلك، أطلقت الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني مشروع "دفيني" وذلك بهدف جمع تبرعات من أجل توفير مادة الحطب للمحاصرين في مخيم اليرموك، وذلك بسبب ما يعانونه بسبب الحصار المفروض على المخيم من قبل الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة منذ (٨٦١) يوماً على التوالي والذي يمنع بموجبه إدخال المواد الغذائية والطبية والمحروقات إلى المخيم.

أما في لبنان فقد بدأت لجنة فلسطينيي سوريا في لبنان بتنفيذ سلسلة دورات تدريبية في التصميم ببرنامج Photoshop "الفوتوشوب" لجميع أعضائها، وذلك بهدف تطوير وتنمية مواهب متطوعيها من خلال الدورات التدريبية المتخصصة المجانية والمعتمدة ليكونوا مستعدين للمشاركة في الأعمال التطوعية بكفاءة عالية.

نشطاء يطلقون حملة أخرجونا من لبنان عقب عمليات قتل وخطف

أطلق ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي حملة تحت عنوان أخرجونا من لبنان للمطالبة بتغيير الواقع المأساوي للاجئين السوريين في لبنان والتي تستضيف أكثر من مليون لاجئ سوري يقيم حوالي خمسين ألفا منهم في مخيمات وهم عرضة للخطف والقتل من قبل عصابات منظمة تابعة لحزب الله وحركة أمل ومؤخرا الجيش اللبناني.

وقد جاء في بيان الحملة أن الحملة تم إطلاقها من اللاجئين السوريين في لبنان انطلاقاً من جميع القوانين والتشريعات الدولية التي تكفل للاجئين حقوقهم في بلدان اللجوء والتي يحرم منها اللاجئون السوريون في هذا البلد.

وأشار البيان إلى أنه ليس باستطاعة لبنان تحمل المزيد من أعباء اللجوء إليها، لأنها بالأصل بلد يعاني المتاعب، وقد تعرض اللاجئون السوريون فيه إلى محاولات لجرهم إلى نزاعات سياسية لا دخل لهم بها، وكان أبرزها أحداث قرية "عرسال" الأخيرة، التي ذهب ضحيتها عشرات اللاجئين السوريين.

وأكد البيان أن حملة أخرجونا من لبنان هي للمطالبة بتغيير الواقع المأساوي للاجئين السوريين في لبنان، ولا سيما بعد تعرض أعداد كبيرة منهم للاعتقال والإهانة والضرب على حواجز الجيش اللبناني وفي معتقلاته، وتعرض عدد من الفتيات السوريات للخطف، إضافة إلى عدم قدرة اللاجئ السوري على مجاراة الغلاء وارتفاع الوضع المعيشي في ظل تشديد الخناق على قوانين العمل التي تحظر على اللاجئين السوريين العمل ضمن الأراضي اللبنانية.

وأضاف البيان: إن الحملة تهدف إلى تأمين خروج آمن للراغبين من اللاجئين السوريين في لبنان، وتأمين الحماية بشكل عاجل لجميع اللاجئين السوريين في لبنان، ووقف عمليات الاعتقال بحقهم، ومحاكمة من جرى توقيفهم من اللاجئين السوريين.

وقد جاءت هذه المطالبات بعد مقتل ٣ سوريات برصاص الجيش اللبناني في عرسال، حيث فتح الجيش نيران رشاشاته عشوائياً تجاه مخيمات اللاجئين العزل، صباح الجمعة ٦ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٥.

وكان الجيش اللبناني قد أطلق نيراناً عشوائية تجاه مخيمات اللاجئين السوريين عقب تعرّض دورية تابعة له لانفجار عبوة ناسفة في بلدة عرسال، أدت إلى إصابة ٥ أفراد من الجيش اللبناني.

الناشطون أيضا طالبوا بنقل اللاجئين السوريين من لبنان لأية دولة أخرى، أو فتح طريق آمن لهم للخروج باتجاه مناطق الشمال السوري المحرر، كما طالبوا جميع الدول والمنظمات الدولية المعنية بشؤون اللاجئين بالتدخل فوراً لوضع حدٍّ لانتهاكات الحكومة اللبنانية ضد اللاجئين السوريين في لبنان، وحملات القتل والاعتقال التعسفي التي تطال الجميع بمن فيهم النساء والأطفال.

وقد أكد اللاجئون أنهم دخلوا لبنان مجبرين؛ هرباً من الموت وليس طمعاً في كرم الحكومة اللبنانية، مشيرين إلى أنهم لم يجدوا سوى الموت والاعتقال، وقالوا: "ساعدونا على الخروج منها بأية طريقة كانت".

ومن جهته قال الأكاديمي السوري الدكتور عماد الدين المصبح إن لاجئي سوريا يتعرضون لاضطهاد في لبنان، لذلك أرسلوا استغاثات عبر حملة أخرجونا من لبنان، مضيفا أن الأيام مازالت تُثبت بأن حزب الله كيان "عميل" وجسم غريب عن منطقتنا ومنظومتنا القيمية والأخلاقية العربية.

وأوضح المحلل السياسي السوري في تصريحات لصحيفة "مصر العربية" أن الحزب كيان متخارج يتبع للولي الفقيه وسلطة الدولة الايرانية. ولا يعترف حزب الله بالدولة اللبنانية رغم أنه يسيطر على مفاصل الحكم فيها.

وتابع: حزب الله يمارس الضغوط تلو الضغوط على السوريين في كل مكان، سواء في سوريا أو لبنان وحتى خارج بلاد الشام.

وأضاف: يتفق موقف حزب الله مع بعض القوى اللبنانية المشبعة بالثأرية من مرحلة سيطرة حافظ الأسد على لبنان، ورغم معرفة الكثيرين بأن الإهانات التي تعرض لها الشعب اللبناني لا تشكل نقطة في بحر الإهانات والترويع الذي تعرض له السوريين من قبل النظام المخابراتي القمعي السوري، إلا أن هذه الثأرية والشوفينية تطبق ضد اللاجئين السوريين في لبنان وبطريقة يندى لها جبين البشرية.

يُذكر أن هذه الحملة الثانية من نوعها التي تهدف إلى تسليط الضوء على الوضع الأمني الحرج للاجئين السوريين في لبنان، الذي سببته ممارسات السلطات اللبنانية التعسفية ضدهم، وكانت الحملة الأولى تستهدف خفض حدة الاعتداءات باسم "لاجئ لا إرهابي".

هذا وتتزايد الصعوبات والأعباء المادية التي يضطر اللاجئون إلى تحملها مع مرور أكثر من ٤ سنوات على اللجوء إلى لبنان مثل إيجارات الخيم والمساكن التي تؤويهم.

إذ إن معظمهم يعيش في غرف غير مكتملة البناء أو مخيمات عشوائية مقامة على أراضٍ خاصة وتختلف الإيجارات بين حجم الخيمة أو الغرفة وموقعها وتتراوح بين ١٠٠ ألف و٢٠٠ ألف ليرة شهرياً (بين ٦٦ و١٣٣ دولاراً شهرياً) بالإضافة إلى بدل الكهرباء الذي يصل إلى ١٠٠ دولار شهريا للخيمة الواحدة.

مقعد سوريا شاغر في اجتماع وزراء الخارجية العرب في الرياض

رصدت عدسات الصحفيين مقعد الجمهورية العربية السورية الذي ظهر خالياً في الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب في الرياض، وهو الأمر الذي يثير التساؤل حول من سيمثل سوريا في قمة الدول العربية ودول جنوب أمريكا المنعقدة اليوم.

ويواصل مقعد الجمهورية العربية السورية خلوه من ممثليه في الاجتماعات العربية والقمم المنعقدة منذ اندلاع الحرب الأهلية في سوريا عام ٢٠١١ وارتكاب نظام الأسد مجازر ضد شعبه.

ويعد تمثيل سوريا في القمم والاجتماعات العربية والدولية منذ الأزمة واحداً من الملفات السياسية التي حملت اختلافاً بين عدد من الدول؛ وذلك لما يترتب عليها من رسائل سياسية؛ إذ تقف المملكة العربية السعودية ودول خليجية وعربية مع تمثيل الائتلاف السوري لدولة سوريا خلال الاجتماعات الدولية، وهو ما بدا واضحاً وبشكل حاسم خلال كلمة الملك سلمان في القمة العربية في الكويت ٢٠١٤.

ومنذ قرار تجميد عضوية سوريا في الجامعة العربية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، بدأ منع تمثيل سوريا في المحافل الدولية، وظهر ذلك في القمة العربية عام ٢٠١٢ في بغداد؛ إذ غاب جميع أطراف النزاع في سوريا رغم وجود مقعد للوفد السوري ورفع العلم إلى جوار أعلام الدول الأخرى.

وفي آذار/مارس ٢٠١٣ أصدرت جامعة الدول العربية في ختام اجتماعها الوزاري قراراً يجيز لأعضائها الحق في تقديم الدعم العسكري للجيش السوري الحر، كما دعت الائتلاف الوطني السوري لقوى المعارضة والثورة إلى تشكيل "هيئة تنفيذية" لشغل مقعد دمشق في الجامعة العربية ومنظماتها ومجالسها، وهو القرار الذي صدر بعد اجتماع ساخن شهد سجالاً بين وزراء خارجية: لبنان، وقطر، والعراق، ومصر، حول مقعد سوريا.

وفوراً أصدر نظام الأسد بياناً هاجم فيه قرار الجامعة العربية لما وصفه بـ"الانحياز لصالح جهات عربية وإقليمية ودولية تستحضر التدخل العسكري الخارجي في الأزمة"، واتهم البيان الجامعة بأنها: "باتت رهينة الموقف السياسي المنحاز لدولٍ خليجية بعينها "السعودية، وقطر"، وبالتالي لا يمكن أن تكون طرفاً يسهم في الوصول إلى حل سياسي حقيقي للأزمة في سوريا".

وفي نهاية شهر مارس وخلال القمة العربية المنعقدة في الدوحة؛ تم منح مقعد دمشق للمعارضة رسمياً، وترأس الوفد السوري الرئيس السابق للائتلاف "أحمد الخطيب"، وجلس في مقعد رئيس وفد الجمهورية العربية السورية، فيما رفع علم الاستقلال الذي تعتمده المعارضة بدلاً من العلم السوري؛ وهو الأمر الذي مثل اعترافاً من الجامعة العربية بالائتلاف ممثلاً للشعب السوري وسط اعتراض كل من الجزائر ولبنان والعراق.

وفي القمة العربية عام ٢٠١٤ في الكويت وبشكل مفاجئ، ظهر مقعد سوريا خالياً مجدداً من ممثليه، رغم الاعتراف بالائتلاف السوري، وهو ما مثل خيبة أمل للثوار السوريين، ويومها صرح الملك سلمان بن عبدالعزيز "ولي العهد آنذاك" خلال كلمته في القمة، وقال: "إننا نستغرب كيف لا نرى وفد الائتلاف يحتل مكانه الطبيعي في مقعد سوريا، وخاصة أنه منح هذا الحق في قمة الدوحة"، وحينها اعترف وزير الخارجية العراقي السابق بأن خلافاً حدث بين الدول العربية حول مقعد سوريا.

وقبل القمة العربية السابقة التي عقدت في شرم الشيخ؛ كشف رئيس اللجنة القانونية بالائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية "هيثم المالح"؛ أن هناك دولاً عربية هددت بالانسحاب من الجامعة العربية إذا تم منح المقعد للائتلاف الوطني السوري، وبالفعل واصل مقعد سوريا خلوه خلال القمة.

وبوجود هذه المعطيات والانقسامات العربية الحادة حول الموقف من الأزمة السورية الذي تمثل في تباين الآراء حول مقعد سوريا؛ لا تزال هناك حاجة ملحة لموقف عربي موحد يدعم الحل العاجل لسوريا سياسياً أو عسكرياً.

كندا تعلن أنها ستستقبل لاجئين سوريين من لبنان والأردن وتركيا

أعلن وزير الهجرة الكندي جون ماكالم يوم أمس الاثنين أن حكومته بصدد إجراء محادثات مع تركيا والأردن ولبنان لاستقبال ٢٥ ألف لاجئ سوري يقيمون حاليا في تلك البلدان.

وصرح ماكالم في لقاء صحافي بأن بلاده ستلتزم من الان حتى نهاية العام الحالي

"استقبال ٢٥ الف لاجئ، لذا علينا الاسراع في ذلك، لكن بشكل صحيح، اي باعطاء الاهمية اللازمة لمسائل الامن والصحة"، مضيفاً: "نريد الاتصال بحكومات هذه الدول والامم المتحدة لبحث كيفية نقلهم".

واوضح ان "عددا كبيرا من اللاجئين سيصل في الاسابيع المقبلة، ونحن ندرس الوسائل اللوجستية لنقلهم الى هنا، سواء جوا او بحرا مع اعتماد عملية لاختيار اللاجئين الذين سيتلقون تاشيرات خروج من الدول التي يقيمون فيها".

وأكد أن بعض اللاجئين سيقيمون في قواعد عسكرية كندية خلال المرحلة الاولى، فيما سيقيم عدد آخر لدى عائلات أو منظمات غير حكومية أو مقاطعات أو مدن أعربت عن إرادتها استقبالهم.

وتم تشكيل لجنة وزارية مؤلفة من تسعة وزراء من بينهم وزراء الخارجية والدفاع والأمن العام والصحة والهجرة لتسريع وصول اللاجئين الى كندا، كما اعلن ماكالم عن اسهام بلاده بمبلغ قدره ١٠٠ مليون دولار كندي لانشطة "مفوضية الامم المتحدة العليا للاجئين" في سوريا وجوارها.

بنك سوريا الدولي الإسلامي يحقق ٥ مليارات ليرة خلال ٩ أشهر

أعلن بنك سوريا الدولي الإسلامي عن تحقيقه نحو ٥ مليارات ليرة سورية أرباحا صافية خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري بنسبة نمو ٥٨١ بالمئة.

وارتفعت نسبة الموجودات إلى ٣٩ بالمئة لتصل إلى أكثر من ١٢٧ مليار ليرة سورية مقارنة مع نهاية العام الماضي في حين نما الدخل التشغيلي ليصل إلى ٦.٦ مليارات ليرة حتى نهاية أيلول من هذا العام مقارنة بما كان عليه الوضع في نهاية أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.

وبلغ إجمالي ودائع البنك والتأمينات النقدية نحو ١١١.٧ مليار ليرة سورية في حين ارتفعت حقوق المساهمين لتبلغ ١٤.٤ مليارا وإجمالي حجم محفظته التمويلية الى أكثر من ٥٨ مليار ليرة سورية بنسبة نمو ٦٤ بالمئة عن العام الفائت.

وقال عبد القادر الدويك الرئيس التنفيذي للبنك في بيان له إن أداء البنك القوي مستمر للربع الثالث مع منحى تصاعدي للنمو بما يعكس متانة مركزه المالي واستراتيجيته الناجحة التي تتكيف مع المتغيرات الاقتصادية والأحداث التي تمر بها سوريا والمنطقة.

وأكد الدويك استمرارية السعى الدائم لتحقيق مزيد من الانجازات والتوسع في تقديم الخدمات والحلول المصرفية الإسلامية مع مواكبة التطورات التكنولوجية، مضيفا أن البنك مستمر في سياسة التطوير الداخلي عبر تدريب موظفيه على أحدث التطورات في قطاع الصيرفة وعلى تقنيات التعامل مع العملاء.

يذكر أن بنك سوريا الاسلامي الذي بدأ بتقديم أعماله المصرفية في الربع الثالث من العام ٢٠٠٧ تأسس برأس مال قدره ٥ مليارات ليرة سورية وقام برفعه إلى ٨.٥ مليارات ليرة ولديه ٢٦ فرعا ومكتبا في مختلف المناطق السورية ويعد من أكبر البنوك السورية الخاصة من حيث عدد المساهمين الذي بلغ حوالي ١٣ ألف مساهم.

مقتل ضابط جديد في الحرس الثوري الإيراني في حلب

أفادت مصادر إيرانية بأن رائدا في الحرس الثوري الإيراني يدعى محمد طحان قتل خلال معارك في محافظة حلب، ليرتفع عدد القتلى العسكريين الإيرانيين في سوريا إلى أكثر من خمسين منذ بداية الغزو الروسي وتصريحات مسؤولين إيرانيين أنهم مستعدون للتضحية بمئة ألف إيراني في سبيل احتلال حلب.

وأشارت المصادر نفسها إلى أن طحان قتل أثناء قيامه بمهامه مستشارا عسكريا ضد من وصفتهم بالإرهابيين، وأضافت أن جثمانه سيشيع في محافظة سمنان شمالي البلاد.

وكانت مواقع إلكترونية إيرانية قد ذكرت في وقت سابق أن إسماعيل سيرت نيا من الحرس الثوري الإيراني قتل في اشتباكات مع قوات المعارضة السورية. وذكرت وكالة أنباء فارس الإيرانية أن ميثم مدواري وعلي تمام زاده قتلا أيضا قبل أيام في اشتباكات مع من أسمتهم "الإرهابيين التكفيريين".

وبهذا يرتفع عدد القتلى من العسكريين الإيرانيين في سوريا وفق البيانات الرسمية الإيرانية إلى نحو خمسين منذ إعلان إيران زيادة أعداد مستشاريها العسكريين في سوريا تزامنا مع إعلان روسيا بدء تدخلها نهاية سبتمبر/أيلول الماضي.

وقد أقرت طهران في الفترة الأخيرة بسقوط عدد من جنرالاتها في سوريا، حيث يقاتلون إلى جانب نظام بشار الأسد، وذلك بعد أن كانت تصر على أن دعمها النظام السوري يقتصر على الاستشارات العسكرية.

هذا فيما أعلنت مصادر إعلامية وإخبارية إيرانية مقتل ٧ عناصر من الحرس الثوري الإيراني، بينهم ضباط ورجل دين خلال المعارك الدائرة في سوريا، معظمهم في معارك في محافظة حلب ضد كتائب الثوار خلال الأيام القليلة الماضية.

ووفقاً لوكالة "فارس" فقد قتل كل من: الضابط برتبة مستشار إسماعيل سيرت نيا خلال مهمة استشارية بريف دمشق، والرائد موسى جمشيديان وعلي تمام زادة (رجل دين) وقائد قوات الباسيج في جامعة يزد محمد حسين محمد خاني، بالإضافة إلى ميثم مدواري.

وبحسب الوكالة يعتبر جمشيديان تاسع شخص من فرقة "النجف الأشرف ٨" وكان فيما سبق جامعة يزد قائدا لإحدى الفصائل المدرعة في الفرقة.

كما أعلنت الوكالة في تقرير آخر أن ضابطا من قوات "محمد رسول الله" التابعة للحرس الثوري، ويدعى بقدير سرلك لقي حتفه إثر اشتباكات مع الثوار في حلب، وتم استهداف سيارته بصاروخ قرب المدينة.

كما نقلت وسائل إعلام إيرانية أيضاً أن القيادي في الحرس الثوري الإيراني روح الله قرباني، وهو قيادي من قوات الباسيج لقي حتفه في ذات الهجوم.

جواد ظريف يعتبر مواجهة الإرهاب في سوريا ضرورة عالمية

قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إنه سيتحتم على العالم إن عاجلا أم آجلا مواجهة الإرهاب ومحاربته في سوريا باعتبار ذلك ضرورة عالمية لا بد من التعامل معها، مجددا موقف طهران من أن السوريين هم الذين يقررون مصير بشار الأسد.

وأشار ظريف في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البلجيكي ديديه ريندرز في طهران إلى أن محاربة ما يسمى "الإرهاب" هي مسؤولية المجتمع الدولي.

وأضاف الوزير الإيراني أن اجتماع فيينا المقبل بشأن سوريا ينبغي أن يناقش نقطتين، تحديد قائمة ما سماها المجموعات الإرهابية، "وهو أمر واضح بالنسبة لنا"، والاتفاق على طريقة مواصلة العمل، وفق تعبيره.

يشار إلى أنه في أواخر أكتوبر/تشرين الأول الماضي اجتمعت ١٧ دولة، بينها روسيا والولايات المتحدة وفرنسا، وللمرة الأولى إيران، في فيينا لبحث إمكانات التوصل إلى تسوية سياسية للأزمة السورية المستمرة منذ أكثر من أربع سنوات وأسفرت عن مقتل أكثر من ٢٥٠ ألفا. وشدد ظريف على وجوب منع "المجموعات الإرهابية" من بيع النفط والحصول على مصادر مالية، متسائلا: كيف يتم البيع؟ ومن يشتري؟ وبأي مصارف تمر عائداتها النفطية؟ وانتقد في الوقت نفسه بعض الدول في المنطقة دون أن يسميها التي قال إنها "لم تدرك بعد خطر تنظيم الدولة والتطرف، وتعتقد أن بإمكانها استخدام هذه الجماعات كوسيلة". وعن مصير بشار الأسد جدد وزير الخارجية الإيراني موقف بلاده بأن السوريين هم الذين يقررون مصيره.

من جانبه، رحب الوزير البلجيكي ديديه ريندرز بمشاركة إيران في البحث عن حل في سوريا، وقال ريندرز إن "مواجهة الإرهاب" وتدفق اللاجئين السوريين إلى أوروبا من أهم أسباب التعاون مع إيران للبحث عن حل سياسي، مؤكدا أنه "لن يكون هناك حل عسكري" في سوريا.

محكمة بلجيكية تقاضي ١٧ مشتبهاً بتسفيرهم متطرفين إلى سوريا

بدأت محكمة للجنايات بلجيكية في العاصمة بروكسل النظر في قضية إضافية تتعلق بانتداب متطرفين بلجيكيين وتسفيرهم إلى سوريا بغرض الانضمام إلى الكتائب والفصائل التي تقاتل نظام الأسد، حيث يمثل أمام

المحكمة ١٧ متهما أهمهم داعية بلجيكي يدعى جان لويس دني.

وتعد المحاكمة واحدة من سلسلة محاكمات في حق العشرات من البلجيكيين الذين تتم ملاحقتهم في قضايا الإرهاب في سوريا، ويقدر عدد البلجيكيين الذين سافروا إلى سوريا والعراق بنحو ٤٠٠ منهم ١٣٠ عادوا إلى بلجيكا و٧٠ قتلوا في ميادين القتال.

ويقاتل البلجيكيون خاصة في صفوف داعش، حسب ما أكده وزير الخارجية ديديي ريندرس كما يقاتل بعضهم مع جبهة النصرة وكتائب كردية.

جبهة الأصالة والتنمية تعلن عن "جيش سوريا الجديد" لمحاربة داعش

أعلنت جبهة الأصالة والتنمية التابعة للجيش الحر تشكيلها فصيلا عسكريا تحت اسم "جيش سوريا الجديد" بهدف قتال تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، وبحسب المكتب الإعلامي لجبهة الأصالة والتنمية، فإن الجيش الجديد تلقى تدريبات نوعية على مختلف أنواع الأسلحة، وسيواجه تنظيم داعش والفصائل الموالية له في سوريا.

وقد بثت جبهة الأصالة والتنمية فيلما قصيرا لتشكيل الجيش والمعسكر التدريبي له، حيث ظهر في الفيلم مقاتلون بلباس عسكري موحد أثناء قيامهم بتدريبات على أسلحة متنوعة.

وبحسب بيان جبهة الأصالة والتنمية، فإنها بتشكيلها العسكري الجديد تسعى "لتحرير أكبر المناطق السورية المحتلة وهي المنطقة الشرقية" مع استمرار تواجد فصائلها العسكرية في المناطق الساخنة كالغوطة الشرقية بريف دمشق وحلب وإدلب وحماة واللاذقية على الساحل السوري.

وفي سبيل هذا الهدف أوضح البيان أن الجبهة بدأت بإنشاء معسكرات التدريب لجيش سوريا الجديد "ليكون نواة ولبنة للاجتماع حول مشروع سوري واحد ينكر الذات ويرفع العلم السوري".

يشار إلى أن الولايات المتحدة تدعم تشكيلا عسكريا جديدا تحت اسم "قوى سوريا الديمقراطية" أعلن عن تشكيله منتصف الشهر الماضي.

ويضم هذا التشكيل العسكري مجموعات كردية، على رأسها وحدات حماية الشعب إضافة إلى مجموعة عشائرية عربية وآشورية لمحاربة تنظيم الدولة في الحسكة والرقة.

أخبار المعارك والجبهات

أعلن الثوار من جيش الإسلام وفصائل أخرى أنهم صدوا هجوما جديدا لعصابات الأسد المدعومة بغطاء جوي روسي ومسلحين من حزب الله اللبناني لاقتحام حي جوبر الدمشقي وكبدوها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد ودمروا آليات عسكرية، في حين تسببت المعارك والقصف في مزيد من الدمار بحي جوبر.

وقد جاء ذلك بالتزامن مع اشتباكات عنيفة دارت بين الثوار وعصابات الأسد المدعومة بمقاتلين أجانب في الجهتين الغربية والشرقية من داريا، كما أفاد ناشطون بمقتل عدد من عناصر عصبات الأسد خلال اشتباكات مع كتائب الثوار على جبهة المرج بالغوطة الشرقية.

ومن جهتهم، تصدى الثوار لمحاولة عصابات الأسد التسلل إلى مواقعهم في أحياء درعا البلد والمنشية بمدينة درعا، حيث جرت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل عنصرين من عصابات الأسد وجرح آخرين، بحسب "مسار برس".

أما في ريف درعا، فقد جرت اشتباكات متقطعة على جبهات بلدات زمرين وأم العوسج وكفر ناسج ومدينة الشيخ مسكين بين الثوار وعصابات الأسد التي تحاول تعزيز مواقعها على أطراف اللواء ٨٢.

وفي الأثناء، استهدف الثوار تجمعات عصابات الأسد في مقر الفرقة التاسعة واللواء ٧٩ بمدينة الصنمين وكتيبة المدفعية ببلدة جدية بالمدفعية والصواريخ، كما جرت اشتباكات متقطعة على جبهات بلدات زمرين وأم العوسج وكفر ناسج ومدينة الشيخ مسكين بين فصائل الثوار وعصابات الأسد التي تحاول تعزيز مواقعها على أطراف اللواء ٨٢، وفي الأثناء، استهدف الثوار تجمعات

عصابات الأسد في مقر الفرقة التاسعة واللواء ٧٩ بمدينة الصنمين وكتيبة المدفعية في بلدة جدية بالمدفعية والصواريخ.

ومن جهة أخرى، جرت اشتباكات متقطعة بين الثوار وتنظيم الدولة في منطقة اللجاة بريف درعا أدت إلى مقتل عنصرين من التنظيم وجرح آخر.

وفي درعا البلد استهدف مجهولون كانوا على دراجة نارية قادة في لواء "توحيد الجنوب" بإطلاق النار أمام أحد مقار اللواء وقد أدى الهجوم إلى استشهاد إبراهيم المسالمة قائد كتيبة "شهداء العمري" إثر إصابة مباشرة في الرأس، فيما نجا من الهجوم خالد أبازيد قائد اللواء، كما استشهاد المجند المنشق عمار اللكة نتيجة قصف عصابات الأسد درعا البلد بصواريخ الفيل، وهو من مدينة دوما في ريف دمشق

ووقعت اشتباكات بين عصابات الأسد ومقاتلي تنظيم داعش على أطراف حي الحويقة الغربية وحي الصناعة بمدينة ديرالزور.

وفي ريف اللاذقية، قطعت كتائب الثوار خط إمداد لعصابات الأسد في محور غمام وسط اشتباكات عنيفة أدت إلى مقتل وجرح عدد من عصابات الأسد، كما أعلنت حركة أحرار الشام استهداف مواقع عصابات الأسد في بلدتي جب الغار والسكري بريف اللاذقية.

ودارت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد على جبهات تلبيسة الجنوبية، كما تواصلت الاشتباكات بين مقاتلي تنظيم الدولة وعصابات الأسد في محيط بلدة صدد وجبل الشاعر ومنطقة جزل شرقي حمص، حيث سجل مقتل عنصرين من عصابات الأسد التي قصفت المنطقة بالمدفعية.

وفي ريف حمص، أعلنت عدة فصائل مقاتلة عن تشكيل غرفة عمليات "رص الصفوف" في منطقة الحولة، لإدارة العمليات العسكرية ضد عصابات الأسد، وجاء في البيان المصور لتشكيل غرفة العمليات: "نظراً لما يمر به ريف حمص الشمالي، آخر مواقع سيطرة الثوار في محافظة حمص، من حصار خانق ومحاولات فاشلة من قبل عصابات الأسد للسيطرة على هذا الريف، ودخول روسيا على خط المواجهات من خلال استهداف مناطق الريف بعشرات الغارات الجوية وارتكابها للمجازر بحق المدنيين، ونزولاً عند رغبة أهلنا في توحيد الصف لمواجهة هذا العدوان، نعلن عن تشكيل غرفة عمليات (رص الصفوف) في منطقة الحولة".

وتضم غرفة العمليات الجديدة كلاً من "لواء الولاء والبراء التابع لجيش الإسلام، وكتيبة العرباض بن سارية، وكتيبة مغاوير الحسين، وكتيبة الشهيد أبو حسان، وكتيبة الشهيد شادي القاسم، وكتيبة عباد الرحمن، وفيلق الشام ممثلاً بلواء الأنصار، وحركة تحرير حمص ممثلة بكتيبة الشهيد محمد الصاحب، وكتيبة الشهيد أبو سعد، كتيبة عمر الفاروق، ولواء العاصفات ممثلاً بكتيبة سرايا الموت"، إضافة إلى الكتيبة الخضراء وكتيبة خالد سيف الله، وكتيبة المهاجرين، وكتيبة سيوف الحق.

وتمكنت كتائب الثوار من السيطرة على تلة الصخر وحاجز المداجن وصوامع الحبوب جنوب بلدة كفرنبودة وعلى حاجز وتجمع العبود جنوب مدينة مورك في ريف حماة الشمالي، بعد اشتباكات مع عصابات الأسد.

وأفادت وكالة "مسار برس" أن الثوار تمكنوا خلال عملية السيطرة من تدمير خمس دبابات لعصابات الأسد وقتل حوالي ٦٠ عنصرا منها، مشيرا إلى أن المعارك ما تزال مستمرة بين الطرفين.

هذا فيما واصل الثوار استهداف تجمعات لعصابات الأسد في بلدة معان الموالية بالريف الشمالي الشرقي بالمدفعية الثقيلة، محققين إصابات مباشرة. إلى ذلك، ما تزال جبهات القمحانة وصوران ومعان في الريف الشمالي تشهد وصول تعزيزات لعصابات الأسد من داخل مدينة حماة، في حين فرت عشرات العناصر التابعة لمليشيا جيش الدفاع الوطني من قرية أبو دالي هربا من المعارك الدائرة في محيط القرية.

كما انسحبت عصابات الأسد من منطقة عطشان بعد هجوم لكتائب أنصار الشام وأجناد الشام استهدف مراكز حيوية لها في المنطقة بريف حماة الشمالي.

وفي حلب قصف كتائب الثوار معاقل عصابات الأسد في حي الطراب، في حين دارت اشتباكات على جبهات تلة البنجيرة وتلة البقارة بريف المدينة.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٨١ الثلاثاء ٢٠١٥/١١/١٠